

الكثيرين انما يعرفون عرفات لانهن على جماع موت ما لا يوافق
وكذلك ما كان من جماع موت ما لثام شيت به رجلا او ملانا اوارضا
اوامراه انصرفت قال دلائل العرف شتى شيئا من جماع الاصحاء
ثم جعل يعرف ذلك واحدا وقال احرمهم لست عرفات كانه
ولا يسمي اسم منقول ولكن الموضوع مني وجوابه يعرفات ثم سميت لها
المنفعة اسم للموضع ولا ينفرد واحدا بل والواو انما محور هذا في الاماكن
والمواضع والاحمد ذلك في عرفات من الاشياء والذليل نصت العرب
التي في ذلك لانه موضع ولو كان يحكى لم يكن ذلك فيه جازيا لان من سمي
رجلا مسلما او مسلمين لم يبقه في الاعراب كما كان عليه في الاصل
ولذلك خالف عرفات وادوات مما شتم من الاشياء وحدها كجابه
واختلف اهل العلم في المعنى الذي من اجله مثل عرفات عرفات
فقال بعضهم فيها عرفات ذلك من اجل انهم حليل الرحمن صلوات
الله عليه لما راها عرفتها بعبتها التي راها عنده فقال قد عرفت
فسميت عرفات بذلك وهذا القول من قايده برك على ان عرفات
اسم للمنعة وانما سميت بذلك لنفسها وما حو لها كما يقال ثوب
احلاق وارض سياتب ففتح ما حو لها .
ذكر عرفات ذلك . حرثي موسى بن مزون
قال حدثك عمرو عن اشباط عن السدي قال لما فن ابراهيم في الناس بالبحر
كما جاء به بالتيه وانا من اياه امر الله ان يحج عرفات وتعتك
تمح في ابلع الشجر عند لعمته استقبله المسطان برده وراه لشبع
حبيبات بلرمع كل حصاه فطار فوقع على البحر الماسه فصدت بصاوما
وكبر فطار فوقع على البحر الماسه وراه ودر في اياه لا يطيقه
فلم يدر ابراهيم ان يذهب كان طلق حتى اذبح الحار في نظر الهم يعرف

كما وقد ذلك سمي الحجازم اطلق حتى وقع بعرفات كلما نظرا اليها عرف
العتت قال قد عرفت سمي عرفات فوقف ابراهيم بعرفات حتى اذا امتد ارجلك
الجمع سميت المدلغه فوقف جمع . حدثني المشي والحمد لله والحمد لله
حدثني عبد الرزاق عن محمد بن سليمان السبيعي عن ابراهيم قال لما وقف
خبريل ابراهيم على السبع كما بعرفات قال عرفت فسميت عرفات لذلك .
حدثني الحسن بن يحيى قال اصرع عبد الرزاق قال اصرع ابن جريح قال قال ابن
المسيب قال قال علي بن ابي طالب رضوان الله عليه بعث الله جبريل الى ابراهيم
فحج به حتى اذا الى عرفه قال قد عرفت وكان قد انا ما عرف قبل ذلك ولذلك
سميت عرفه . وقال احرون بل سميت بذلك بنفسها
وسقاه احروشوا **ذكر عرفات ذلك**
حدثني ابو ثوب والحمد لله وكيع عن الربيع بن مسلم الرشي عن ابراهيم
عن ابي الطفيل عن ابن عباس قال انما سميت عرفات لان جبريل صليا
الله عليه وسلم كان يقول لابراهيم هذا موضع كذا وهذا موضع فقول
قد عرفت فلذلك سميت عرفات . حدثني المشي والحمد لله والحمد لله
احربا بن المبارك عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء قال انما سميت
عرفه ان جبريل كان يرى ابراهيم صلى الله عليه كما المناسل فقول عرفت
عن زكريا عن ابراهيم بن محمد عن جابر قال قال ابن عباس اصل الجبل الذي
اعرفه وما وراه موقف حتى بان الجبل جبل عرفه . وقال
اسرى سم عرفات السبعه والمدعه ودوات الماسه . وذلك قول
الله فاذا افضت من عرفات وهو الشعب الاوسط وقال
ركبنا ما سالك من اجل الذي وقف عليه الامام الى عرفه فهو عرفه
وما درود الماسه فليلس من عرفه . وهذا القول بل على انها سميت